



منتخبنا الوطني يكثف استعداداته بعبور إيران

## بفان يغازل وزارة الشباب والرياضة العراقية

# حمد يواجه اليابان تحت الضغوط .. وسيدكا يتأهب لأشرس مواجهة!

الدوحة / موفدا المدى : إيد الصلحي

– حيدر مدلول

تنتقل اليوم الأحد منافسات الدور الأول للمجموعة الثانية في بطولة كأس أمم آسيا ٢٠١١ الجارية حالياً في العاصمة القطرية الدوحة بمواجهتين ساخنتين ، تجمع الأولى المنتخب الأردني مع المنتخب الياباني في الساعة الرابعة من عصر اليوم على ملعب نادي السد في مواجهة عدداً من اللاعبين الذين لا يمكن التمكن في هوية بطلها ووصيفة في ظل تقاسم الجميع الطموح المشروع لعبور الدور الأول .

وقال حمد في تصريح له (بعثة المدى) : لا أخشى اليابان بالرغم من مستواها الذي يؤهلها لنيل لقب أفضل المنتخبات في القارة ، لاسيما بعد تقديمها عروضاً رائعة في بطولة كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في جوهانسبرغ ففقتي كبيرة بلاعبين الأذنين الذين يضمنون توليفة متجانسة من اللاعبين أصحاب الخبرة والشباب ويحدونا الأمل ان نجتاز محطة اليابان وسنخطئ المباراتي السعودية وسوريا في ضوء نتيجتهما اليوم لمعرفة مكان القوة والضعف .

ويعيش حمد ضغطاً نفسياً كبيراً من الإعلام الأردني خاصة ان مشاركة الأردن جاءت بعد مشوار حافل بالندية والبطولة في تصفيات القارة التي شبهها بعض النقاد الأردنيين بأنها كانت معجزة ؛ لكن تصريحات رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم عبد بن الحسين قللت من تلك الضغوط بقوله : ان المنتخب الأردني على قدر المسؤولية في تحقيق نتائج جيدة في هذه البطولة .

### رسالة تحذير

وستكون المباراة الثانية لقاء عربيًا خالصا يجمع الشقيقين السعودي والسوري في الساعة السابعة والربع ، ان يتطلع المنتخب الأخضر إلى فرض هيبة مبكراً وإرسال رسالة تحذير الى الجميع بأنه قادم الى انتزاع اللقب الرابع وفق التصريحات التي أطلقها المدرب البرتغالي بيسيرو لوسال ان الإعلام قبل مجيئه الى الدوحة «السعودية ستعود من قطر بكأس آسيا ، ولن يتنازل منتخبنا عن طموحه باستعادة أضواء تاريخه وتسيده فرق القارة في الزمن الماضي» .

وبرغم الحملة العنيفة التي يتعرض لها بيسيرو من وسائل الإعلام السعودية ومحلي القنوات الفضائية هناك بعدم استقراره على تشكيلة اساسية واستعانته بعناصر شابة لا تملك الخبرة لحسم نتائج الفريق في أكبر تجمع قاري. وزاد من تشاؤم السعوديين تسرب انباء غير مؤكدة تشير الى ان المهاجم ياسر القحطاني لن يشارك في اللقاء امام سوريا ، ما زاد من الصورة القاتمة تخبط بيسيرو بعدم حسم اسماء لاعبي الخط الهجومي الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية ترجمة مساعي الأخضر لهنّ شبك منافسيه.

في الوقت ذاته اطلق الصمت على معسكر المنتخب السوري قبل شروعه بحملة الدفاع عن وجوده المستحق بين المنتخبات السنة عشر المشاركة في البطولة لاسيما انه يتعرض الى اهتزاز في الثقة عقب تغيير المدربين المشرفين عليه في غضون ثلاثة اشهر ما اربك تحضيراته المتواضعة قبل ان ينفذ الاتحاد السوري لكرة القدم باستعانة السريعة بالمدرّب الروماني تيتا صاحب انجاز نادي الاتحاد السوري في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٠ –

للاتحاد العراقي لكرة القدم ان منتخبنا تكامل اعداده منذ ان وصل محطة الدوحة بعد خوضه عدداً من المباريات التجريبية خدمت توجهات سيدكا في وضع اللاعب المناسب بالمركز المناسب واختيار الاصلح بين ٢٣ لاعبا لمواجهة ايران التي نعد فوزنا عليه بمثابة الاقتراب كثيرا من الدور الثاني .

واضاف في تصريح له (بعثة المدى) : انني اعتبر كسب مباراتنا الأولى أثنى ثلاث نقاط في البطولة امام خصم ليس سهلا مجارته وكم مرماه لامتلاكه نخبة جيدة من اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية والخليجية .

وأشار مسعود الى ان جميع المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة تحسب لنا حساباً خاص باعتبارنا بطل آسيا لكن املي كبير في لاسيما ان يكونوا عند حسن ظن جماهيرهم في هدايتهم أول ثلاث نقاط من موقعة الريان التي اعتبرها اشرس موقعة

في البطولة لما لتاريخ الكرة في البلدين من تكريات علت سطحها تحديات كبيرة أتمنى ان تعود على المنتخبين بالفائدة الجمة ويظهرا ان امام متابعي المجموعة بانهما يستحقان بطاقتي المجموعة .

ويبدو مسعود القلق الذي يساور الجميع في الشوارع الرياضي بأن تلقى حسنة رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد مقعده في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بأثار سلبية في نفوس لاعبينا .

وفي هذا الشأن قال الدكتور عمار طاهر امين سر اتحاد الصحافة الرياضية قبيل مغادرته الدوحة بعد تلبية دعوة اللجنة المنظمة : من المحزن ان يتعرض المنتخب الشقيق الى صدمة بحجم خسارته مباراة الافتتاح التي خيبت امال جماهيره الكبيرة وربما تنعكس سلبيا على مصيره في الجولتين المقبلتين لاسيما ان القطري لم يدخلوا ما في وسعهم من اجل ديمومة استقرار الملوك التدريبي وانسجامه مع اللاعبين لأطول مدة ممكنة» .

وأضاف : ان مبيتسو لم يحقق شيئاً لقطر منذ تسنمه المهمة خلفاً للمدرّب الأوروغواني فوساتي وخاصة خروج منتخب قطر خالي الوفاض من دورتي الخليج ١٩ و٢٠ في مسقط وعدن على التوالي ، ما جعله يعيش تحت هاجس الإقالة في اية لحظة منذ ان طالبت وسائل الإعلام القطرية اتحاد بلدها بالاستعانة بالمدرّب البرازيلي لازاروني المدير الفني لنادي قطر القطري الذي يمتلك معلومات وافية عن اللاعبين إضافة الى كونه مدرباً من طراز عالمي» .

### الأسود يواصلون التحضير

من جهة أخرى يواصل منتخبنا الوطني لكرة القدم وحداته التدريبية بمعنويات مرتفعة على ملعب نادي الغرافة املا طالب وسائل الإعلام القطرية بتطبيق الخطط التكتيكية التي وضعها المدرب الألماني وولفغانغ سيدكا استعداداً للمباراة الأولى أمام المنتخب الإيراني بعد غد الثلاثاء بالساعة السابعة والربع بتوقيت بغداد في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة التي تضم الى جانبها منتخب الامارات وكوريا الشمالية اللذين سيخوضان قبلهما مباراة الافتتاح للمجموعة في الساعة الرابعة والربع بتوقيت بغداد .

وقال عبد الخالق مسعود الامين المالي

الأسوي لكرة القدم بسبب ضعف الأعداد البدني لتعرضه إلى انتكاسة صحية قبيل إجراء الاختبارات وتأثر الحكام العراقيين بالتجميد الذي حصل لعموم مفاصل الكرة العراقية اثر قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا بتجميد نشاط اتحاد الكرة العراقي للعبة ومنع منتخباته وأندية من الاحتكاك والمشاركة في البطولات التي يشرف عليها وكذلك ، وعدم اسناد أية واجبات تحكيمية للحكام العراقيين في مسابقات الاتحاديين الآسيوي والدولي .

### قطبي يخشى المفاجآت

من جانب آخر وصف مدرب المنتخب الإيراني أفشين قطبي لقاء العراق وإيران بأنه مخير ومعبّر مهم للوصول إلى الدور الثاني لما للسمعة الطيبة التي يحظى بها المنتخبان على الصعيد القاري ورغبتها في تأكيد جدارتهما بأنهما قادمان للمنافسة على اللقب .

وأشار قطبي في تصريح صحفي : ان منتخب إيران استعد جيداً للبطولة لكنه يخشى مفاجآت غير متوقعة تبده حلمه في رفع كأس البطولة قبل توقيع المهمة ، معتزفاً بان المواجهة ستكون محفوفة بالخطر الشديد لاسيما في الشوط الأول بغية عدم ارتكاب أخطاء فاحشة تعرض مرمى إيران لهدف مبكر يعصب تعويضه في الشوط الثاني .

وأوضح قطبي : لقد اطلعت من خلال أسرطة الفيديو التي توفرت لي وخاصة مباراة العراق والسعودية على نقاط القوة الكثيرة في توليفة المنتخب العراقي وساعمل على وضع الخطة المناسبة لها .

زيارة البدري والعبد زار الإعلاميان القديران مؤيد البدري وصفاء العبد مقر بعثة (المدى) وأعربا عن سعادتهما بتواجد الإعلام الرياضي العراقي من خلال بعثتي اتحاد الصحافة الرياضية ممثلاً بالزملاء محمد خلف وخليل جليل وعدنان لفته (المدى) لتغطية الحدث القاري الكبير ونقله بالكلمة الصادقة والأمانة للجمهور العراقي التواق لمعرفة مزيد من الأخبار عن تحضيرات أسود الراقدين .

وقال البدري : ان (المدى) سبّاقة في تغطية جميع الأحداث الخليجية والعربية ، وأنا فخور جدا بالروحية والمهنية التي تتمتع بها رسالتها الصحفية ، متمنيا المزيد من النجاحات لفريق العمل بهدف تشريف العراق في المحافل الخارجية .

ومن جانبه قال الزميل العبد : بتنا نترقب مثل هكذا بطولات بشوق كبير لأنها تجمعنا بإخواننا العاملين في الصحافة الرياضية ، وأنا اتنى على اندفاعهم ومواكبتهم الأنشطة الرياضية بعبء ثر لا تحده الموعقات او الظروف الراهنة .

وأكد انه سعيد بعودة الصحافة العراقية لتمارس دورها الطبيعي بين اسر الصحافة البلجيكية والعربية ، في تحليل مباريات بطولة كأس آسيا بمنتهى الصراحة والجرأة والشفافية التي جبل عليها حملة مشعلها في الماضي منذ سنين طوال ، داعياً مسؤولي الرياضة العراقية إلى دعم الصحفي الرياضي وتذليل المشكلات التي تواجهه فهو سفير ومبديع يقف على منصة الانجاز إلى جوار البطل .

### دموع بفان

وخض حارس مرمى بلجيكا السابق جم بفان (بعثة المدى) بحديث ساخن فيفيض من مغادرته الدوحة عائداً إلى بلاده ، كشفنا من خلاله مدى حبه الجارف للعراق ولأسود العراقيين وإعجابهم بروح التحدي التي تحلى بها الأسود في الفترة التي سبقت إنهما مهمتهم وتكليفها بالانجاز الأعظم في تاريخ العراق بنهائي البطولة ١٤ .

وقال بفان : يراودني شعور أهدب بأنني ساكون في بغداد قريباً متى ما سحت لي الفرصة بزيارتها التي ستعزز من أواصر التعاون بيني وبين وزارة الشباب والرياضة العراقية ومن خلالي يمكن ان افعّل برنامجاً ستراتيجياً لخدمة الشباب العراقي عبر وزارة الشباب والرياضة البلجيكية . وأضاف : لا يمكن ان أنسى اللحظات الذهبية التي عبر فيها النجم احمد راضي عقب تسجيله أول أهداف بلدكم في رمماي أثناء اللقاء التاريخي الذي جمعنا في مونديال المكسيك ١٩٨٦ وأعجبت كثيراً بالروح العالية التي أظهرها العراقي في المونديال مع انني كنت تواقا لمعرفة أخبار راضي بعد أحداث ٢٠٠٣ ، وشاعت الصدف ان تجتمعنا لحد البرامج الرياضية في قناة الجزيرة الرياضية قبل يومين ، ولا تخفي سرا فقد انساب الدمع دون شعور عندما وقعت عيني على صورة راضي في تلك المقابلة التي لا أنساها ما حبيت وردت في سري» ان صديقي سليم وحى يريزق» .

وعن توقعاته لحظوظ المنتخب الوطني في كأس آسيا اعتر بزفان عن الإللاء برأيه وقال : أسف اننا لم ات هنا لأحلل مباريات البطولة أو أقيم منتخباً مشاركاً لاسيما ان مهمتي اقتصرت على تلبية دعوة قناة الجزيرة الرياضية لتنفيذ برنامج تلفزيوني ، ولكن عموماً أشعر ان الروح العراقية ذاتها

التي تحوّت العالم وحضرت الى المكسيك في ظل عدم خوضها مباراة واحدة في التصفيات ووقوفها بند أمام فرق المجموعة ( البارغواي وبلجيكا والمكسيك) فضلا عن حمل المنتخب العراقي كأس آسيا ٢٠٠٧ ومشاركته في كأس القارات ٢٠٠٩ سترجح حظوظه في النهائيات الحالية .

وقبل إنهاء بفان حديثه فوجئ بوقوف الحارس الدولي السابق فتاح نصيف أمامه فسارع لإحتضانه بحرارة مستنقراً معه ايام المونديال التي لم تبرح ذاكرة الالافين حيث مقبولة أنذاك برغم كون المونديال اول اشاد بفان بالامكانية الرائعة التي قدمها نصيف أمام المكسيك برغم الخسارة المشرفة بهدف امام ١٠٠ ألف مشجع مكسيكي ، فرد عليه نصيف : لا تنسى يا بفان زميلي رعد حمودي الذي كان مميزاً أيضاً في المرمى واسهم في خروج العراق بنتائج عدت مقبولة أنذاك برغم كون المونديال اول تجربة عالمية للمنتخب الوطني .

وأصر بفان على التقاط صور تذكارية مع نصيف بكاميرته الشخصية وداعبه بالقول : قف معي لنر من الاطول .. فرد عليه نصيف : اتبرك الحكم للصورة ؛ فضحك الاثنان وودعا بعضهما بعض برحابة على امل اللقاء ثانية في مناسبة قادمة لفض بغداد تكون مكاناً لها .

### هاشم يدافع عن حمد

كانت مجالس التحليل في القنوات الفضائية العربية وخاصة قناة الكأس والسوري القطرية محط اهتمام وترقب جميع المتابعين في أروقة البطولة لاسيما بعد ان استعانت بخبرة نجوم الكرة العربية السابقين ، وكان من بين المشاركين في التحليل نجما الكرة العراقية في العقد الثماني وميض صفيّر وسلام هاشم اللذين حلا بدقة مجريات شوطي لقاء قطر واوزبكستان وكشفا عن توقعاتهما لحظوظ العراق أمام إيران .

وشهدت حلقة المجلس التي خصصت لفرق المجموعة الثانية بعض المساجلات المحتمدة بين احد الإعلاميين الأردنيين وسلام هاشم حيث اتهم الأول مدرب المنتخب الأردني عدنان حمد بأنه افرغ المنتخب من خبرة نجوم الأردن وانه لا يمتلك شيئاً من الخبرة يقدمها الى النشأمة فرد عليه هاشم : ان عدنان حمد يعتبر من أفضل المدربين في قارة آسيا وتم تكريمه مؤخراً بقلادة ذهبية من قبل الاتحاد الآسيوي إضافة إلى انه من افضل المدربين الذين يقراؤون أوراق الفرق المتنافسة وكان له دور بارز في تأهل الاردن إلى نهائيات الدوحة برغم حملة مسؤولية ثقيلة تركها له المدرب البرتغالي فينغادا في اولي مباراتي الأردن في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا ١٥ .

### طبرة يعارض خليجي 21

أولى مدير المنتخب الوطني وليد طبرة بحديث ساخن الى صحيفة الشرق القطرية اكد انه لا يساند اقامة دورة خليجي ٢١ المؤمل اقامتها بداية شهر كانون الثاني عام ٢٠١٣ في مدينة البصرة . وقال طبرة للصحيفة انه طالب الاتحاد العراقي لكرة القدم بعدم التقدم بطلب تصديق الدورة في البصرة ولكن لم يسمعه احد على الإطلاق – حسب تعبيره – . وأوضح ان كأس آسيا التي تقام في الدوحة حالياً نجحت بفضل الجهود الكبيرة التي قام بها القطريون في تنظيمها بشكل ناجح كما هو معروف عنهم نجاحهم الكبير في تنظيم البطولات الكبيرة والمهرجانات الكروية، ومع ذلك لم يفكر المسؤولون العراقيون في تشكيل وفد يخصص بشؤون التنظيم لزيارة الدوحة للاستفادة من التجربة القطرية إضافة الى ان اقامة كأس الخليج في البصرة تحتاج الى الكثير من المقومات غير المتوفرة بالوقت الحاضر .



المنتخب الأوزبكي يفاجئ العنابي بالهجوم المباغت

## ميتسو يسحب بساط الغضب من القطريين

## طبرة يفتح النار على خليجي 21